

میلغا وه

میلغا لملأا یلإ لوصولا عی شل کب ءیحضتلا

ءیناثلأ ءرضاحملا – ق-ه- ۱۴۳۳ ءنس- یلامثلا ءزمء یبأ ءاعد حرش

اهافئأ ءرضاحم

ی نارهظلا ی نیسحلا ن سحم ءمحم ءیسلا آجالا الله ءیأ
هرسد الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا الله مسب
دمحم مساقلا يبا اتينو انديس يلع الله يلد و
نيرهاظا نيببظا هلا يلع و
نيعمجا مهنادعا يلع نعللا و

طيسبو ميبظ : ناعون لملا

فدهلا كاذ نم دار يء اعدلا ن مع طقملا اذهي فل ملأ ان اءاقرلا اتيب ءيضاملا ءليللا في
يذلا صخشلاف ،هيلل لصي يكل دهج يراصل ذببو ،ناسنلا هيلل عسي يذلا دصقملا و
دق ءنيم ءبترم يلا لوصولا وه فدهو لما هذء ،ثحبلا و ءسار دلا لئاسم في فل ءنشي
يرنكاذ دعبو ،ي ملعلا طيحملا اذهي فل خذنف :لوقيل و هف ،ءيادبلا ذنم هنيء بصنا هعضو
مءقني يذلا بلاطلا لثم !! لصحيس يذلا امو ،لعفس اذامو ،هرقن اديرني ذلا رارقلا وهام
ام يرنكاذ دعبم ء ،ن لآن احتمالاً مءقنفل :لوقيو ،لوبقلا ناحتملا في فكر تشبو ءعماجلا يلا
ءجبتنلا كالت ءوض يلع اءل ءحاملات اءصختلا يهامو اهيلء لصحنس ي تلا ءجبتنلا يه
صخشلا اذهل ثمو ،يوضو في فازجل مع اذهل بء ،افدهو لاماً يمسئلا اذهن ! باهر اتخنف
سبلا يذلا صخشلاف ! طئاحلا يلع زاور بي فاهعضو ءداهش يلع لوصحلا في فبغري اءنا
ءقرولا كالت يلع لوصحلا وه ديحولا هلمأ و ،كلك ءنيمأ و آل ما هذء سبلا ،فده هذء
ءياغو وه اذه... سائلا عيمج يلع اهضر عيو ،طئاحلا يلع اهقلىبو بءهزم زاور بي فاهعضيلا
هلمأ!

مءقأ فوس :لوقيل اذهف ،اهقيقء ديرئ ءنيمأ هذء.. ي قيقءل ما هذء يذلا ناسنلا اءاو
يذلا ام يرناعد :لوقيل او ،هبي لن وحمسيس يذلا صصختلا وهام ير او لوبقلا ناحتملا
نءء دقو ،ديري ام فرعي ءيادبلا نم وه لبء ،ائلا ءحاملات ارايخلا يهامو ،لصحيس
صغبح يحصم ملاكلا اذهو .فدهلا اذهق يقءنل معيو هو ،هيفل وءلا ديرني يذلا صصختلا
ريغ صصخت يلا ليميص خشل كل احلا ءعيببف ..هديري يذلا صصختلا عونءن ءرظنلا
اذهف .ءءاد ءعساو ءءار دق ميضءقءام بسحبو ،ءيصخشلا لويملاو ق او ذلاً بسحب رءلا
،ءعماجلا في لوبقلا ناحتملا في فكر اءا ءا ،هنيء بصن هفده عضي ءيادبلا ذنم صخشلا

فوسف؛ ديري يذلا ص صختلا ل ل و خدلا ن م ه ن ك م ت لا اهيلع ل ص د ي ت لا م ل ع ل ا ن ا د ج و
 ف ل ا خ ب ، م ز ل ا ل ا م ل ع ل ا ل ع ل و ص ح ل ا ن م ن ك م ت ا م ا ا م ل ن ا ه س ف ن م و ل ي و ، ب ج ع ز ن ي و ق ي ا ض ت ي
 م ل ع ل ا ي ه ا م ي ر ن ل : ل و ق ي و ، د د ح م ف د ه ن و د ن ا ح ت م ل ا ل ا ل ا ب ه ذ ي ي ذ ل ا ر خ ل ا ص خ ش ل ا ك ل ذ
 ل و ص ح ل ا ل ج ا ن م ل ا ل ا ي ع س ي ل ا و ، ا د ا ج س ي ل ص خ ش ل ا ا ذ ه ل ث م ن ا ح ض ا و ل ا ن م ف ، ا ه ق ق ح ن ي ت ل ا
 م س ت ي ل ي ر خ ا ب و ا ت ق ي ر ط ب ا ه ي ل ع ل و ص ح ل ا ن ك م ي ت ق ر و ل ا ه ذ ه و ، ل ا ل ا س ي ل ت ق ر و ل ا ك ل ت ي ل ع
 د ا ر ف ل ا ض ع ب و ، ع ا ن ع ن و د ا ه ي ل ع ل و ص ح ل ا ن م ض ع ب ل ا ن ك م ت ي د ق ل ب . . . ! د ي س ل ا ت ح ا م س
 ه ذ ه ي ف ر ث ك ا م ل ك ت ن ل ا ن س د ! ! ل و ه س ب ق ا ر و ل ا ه ذ ه ل ث م ي ل ع ل و ص ح ل ا ه ن ك م ي ا ص و ص خ
 ! ل ا س م ل ا

هذغو ، عقيقحت ديري ب ل ط و تينما و فده هذغو ، ل ملأا هودحي يذلا ص خشلا ك ل ذ ا م ا و
 ن ا د ي ر ي ا ذ ا م ل م ل ع ي و ه ف ، ق ز و ح ل ا ي ف س ر د ي ل ي ت ا ي ن ا د ي ر ي ا م د ن ع ف . . د ي ر ي ا م ل ط ي ط خ ت و ب ا س د
 ر ي ت ك ن ع ل ز ا ن ت و ، ك ل ذ ق ي ق ح ت ل ي ب ي س ي ف ا ي د ا ع ل ا ت ا ب غ ر ل a م ر ي ت K ن ع ر ظ ن ل a ف ر ص د ق ف ا ي ت ا ي
 ا ن ه ي ل ا ت ا ي و ه ل ز ن م ن م ب ر ه ي م ل ص خ ش ل a ا ذ ه ف . . ا ه ي ل ع ل و ص ح ل a ه ن ك م ي ن a ك ي ت ل a ر و م ل a ن م
 ع ق ا و م ي ل a ل ص ي ن a ه ن a ك م a ب ن a ك o ، ت a ر a ي خ ل a و ت a ر د ق ل a ن م R ي T K L a ك L T م ي N a K ل B ، S ر D ي L
 ل J a N م E ز و ح L a ل a ل X D o ، ه S F ن ي L E ط G ص o ، K ل Z ن E ل Z a N T D Q F K ل Z م o ، Q ي L a E B T a R M o
 ! ت ق ر ع م L a N م a ي L E L a T ب T R M L a ي L a ل و ص o L a

ديظعا ل ملأا ل ل و ص o L a T ي ح ض T a Q ر و ر ض

ت ن ا ك ، ق ز و ح L a ي L a ا N T J a M D N E : ل و ق ي ه ي L E L a N ا و ض R D L o L a T ي S L a M o ح R M L a N a K . . ل J a
 N م N ي R ش E T n a K S R D L a ي F a N T a M L a E F ، a N L a T ا ي ه M R o M L a E M i M J o ، a N L a T E C a T M S R F L a L K
 S R D M E T C a M S D N E N a K T i K i N a K i M L a T S D N H L a a H i F S R D i N a K ي T L a Q R T F L a ي F F . . . N ي R ش E
 R ش E T i N a M T n a K o M T M L a E M a ط E a M a E L a T i a H Z ي F o ، L a V a T i S R a F L a T D C H T i N K i M ، ي N a M L a
 ، ي N i S D a i : H L a Q o M L a E L a H Z M a ط E a . . N L a ي D N E Q D o J o M E T a M L a E Q D a H S H o . . N ي R ش E N M
 ، N L a ي T D R ش E T E C B S A D C a H N M a M a H L K ي T a i D ي F ي N N a (a i C H i S M N a K D Q F) C H i S M L a B M S Q a
 ! R ش E T i N a M T K i P E a S N L a ي T N K L o

ن ع ي ل خ ت و ، ع ي ش ل K ه ي L E L a N ا و ض R ي N a R H P L a M L a E L a T ي S L a K R T D Q F ! ? ح ض ا و
 ي T L a B S a N M L a o ، H L T C H T M ي T L a S Z o R E L a L K K R T o ، T i R H a Z L a T a Z i M M L a K L T E M i M J
 T n a K ! ? a H L M C H i N a K ي T L a T i N L a ي H a M ، a N H ي L a E a J a M D N E o ، L i S a F T a R K Z a N L a . . ي ه ي L E L a T S R E
 T i M L E L a Q Z o H L a ي L a L X D D Q F . . ل J a ، N i D L a T Q R E M N M a i L E L a T B T R M L a K L T ي L a ل و ص o L a M T i a G

لكي فل شفن مم وأل غشم هذع سيلن يذلا صاخشلاً ن من كيم لو ، فدهلا اذه قيقحتلا ، رملأ اذه سفب انأ ي نحصدقن اكو . ك لذن كيم م لاك ! ؤزوحلا ي ل اءا جف ي ر خلات لا اجملا كالت ي ف حماست اهيجوت لاولاً اعقاوو ، ي ل عت تضرع دقتناك ل ناسملا ضعبن أ ثيد ال عفا اذامو ، ن لآ نوكأسدتن كن ياً موعملا ريغن مف ، ؤرتفلا

عبر لآ وأ ثلاثا تاونسلا ي ل عر سحتأو فسأتان لآ ي نحت لزل لا بل وقيده حماسن اكو تاونس عبر أ ي ل ثلاث عاضامل ، كانه اهفر صام ل ي نأ ولو ، تسار دلا كالت ي ف اهتفر صي تلا تيلاعلا تيملعلا بتجرد م غر ملاكلا اذه حماسل وقيده فيك او ظحلا . ي رمع ي نسل ضفأ ن م ن اكو !! اهتعضأ ي تلا عبر لآ تاونسلا كالت ي ل عفسأتان لآ ي تد : بل وقيده كاذ ممو ، اهغلب ي تلا ، تأسملا تقيقد فرعني كلو ، رملأ تقيقد ي ل ل وصولا ل جلاً انبج ، مقي ل ل انبج امدنع : بل وقيده ، انلوقع فاعضال جأ ن م لا) ، هب ي قترنو انلقع عسوذي كلو ؟ ن حذامو ؟ ن حذن م مهفذي كلو ، تقيقد ي هام ؟ ي رج ي ذلا ام مهفذي كلو ، انمهفو انلقعبي قترذي كل انبج (انمهفي ل عاضقلاو فرعني كلو ، هلو سر ي ل عو ، ي لاعت الله ي ل عفر عتني كلو ؟ ي بقعلا تقيقد ي هامو ؟ ايندلا هذو وهامو ؟ ن حذن م تياهنلا ي فف ؟ انلامكو وهامو ؟ انر ظنتي ي ذلا ل بقتسملا وهامو ، ن حذ اننتيقد دقلا ؟ اها ؟ ق قنا امفيك اذكه انتقو ي ضقنا انبج هذو ؟ ايندلا هذو ي ل ل انبج هجأ ن م ي ذلا فدهلا حماسا هر كذي تلا روملأ ن م بلاطملا هذو ن ا... ؤصلا ؤزوحلا ي ل ل مودقلا ن م اننيد انلج اهل تينيدلا موعلا بلاطو علاضفلا ؤوخلا اصوصذ بلاطملا هذو ركذن أ ق حطاو . ريقحلا ، قيرطلا ج يحصت ل جأ ن م اضياً دار فلأ ي قابله ديفم ي هف ك لذنك اهنا مغرو ، ؤايحلا عام مكد صوصخ ي غبنين كلو ، هيلعن وشم ي ذلا بولسلأ او جهنملا ج يحصتو ، كولسلأ ج يحصتو ل خذي تلا تينلا ي هام او ملعين أن يينا برلا ءاملعلاو تينيدلا موعلا بلاطن م علاضفلا ؤوخلا م هور و دنع مهنيعاً بصنا هو عضو ي تلا فادهلأ ي هامو ؟ ل اجملا اذه ي ل ل مظاعلاً اهيد وهانفدهو انلمأ ن اكدقف ، ؤزوحلا ي ل ل انبج امدنع : بل وقيده حماسن اكا دقلا ؟ ن اديملا اذه ي ل ل بلاطملا تقيقد فرعن أ ديرنو ، مهفنن أ ديرن . مهفلا

دار فلأ عيمجل تلماش ي هل ب ، اهر يغن و د تيعمة عامجب أ صتخم سيل رملأ اذهو قيرط سيلو ، مهفلا قيرط وه عيمجلا ماما حوتفملا قيرطلا انهف . او مهفين أ بجيعيمجلاف قيرط سيلو ، هب ءاقترا لا او محتفتول قعلا عيسوت قيرط وه قيرطلا اذهو ، مهفلا ي ل عاضقلا ن يعلا قلاغ قيرط سيلو ، رصبلا حتف قيرط وه قيرطلا اذهو ، مهفلا ل قعلا تيطغت ي ل م دقلا عضو وأ ، قنأ قحلاو بلاطملا ن ع ن ينيعلا ضمغم وهو قيرطلا ي ف ي ضملاو

ي ه ه ذه .. ل ج ا !! اتار اعشلا قيرط لا قطنما قيرط وه قيرطلا اذهو ، اهلهاجتو تقيقحلا
تقيقحلا

تقيقحلا نايين م فوخلا اذامل

ل ناسملا ي دح ا صيخشت ي في طخيوي بهتشي ن ا نكمين اسنلا ن ا ف ، ل احلا تعييطبو ،
ن يمانان وكذ ة ر اتف ا اننيعا ض مغذ لا م هملا ن كلو ، ن يمو صعم انسل ن حنف هيفل اكش ا لا اذهو
! انظقوين ا عيطتسي ي ذلا ن مذننيحف ، تفغلاو مونا ي لع انسفن ا ر بجن حذ ة ر اتو ، اننوظقوي ف
ل وصولا ن مفاخنو ، ك ا ر د لا او مهفلا ي ل ا ل وصولا ن ع ي بانو ، مهفن ا دير ن لا امدنع ك لذو
؟ تينلا فلا تقيقحلا تقيقحلا ح ضنت ن ا فاخذ اذامل ! ؟ فوخلا انكلمتي اذامل !! تقيقحلاو ق حلا ي ل ا
ن مو ه فوخلا اذه ن ا ؟ اذ ا ف ا خذ م م ف ا ؟ انسفن ا ح لصن ا دير ن لا و ا ؟ انم ف ا خذ ي ذلا ام ؟ اذامل
ع نمير م ح ا ط خ ا ن ل مسرت ي ه ف ، انيعم ا د ي طختن ا ا ن ل ح مست لا و انه م دقتت س فنلا ف ، س فنلا
! م دقتت ل ا ف ، ي نلا فلا ر ط خ ل ا ه ج ا و تس ك ن ا ف باطما اذهبي ضمتن ا دير ت ت ن ك ا ذ ا : ل وقت ي ه ز و اجت
م ك ح ذ ن ا اندر ا ولو ! اهفاشكنا ب ح مست ل ا ف ، ب ر ختس ر و م ل ا ن ا ف تينلا فلا تقيقحلا تفشكنا ا ذ ا و
! ا ب ج ع !! ا ب ن ا ج م ك ح ل ا ك ر تن ل ا ذ ل ، ف شكننو رهظتسل ناسملا ن مريثكلا ن ا ف ، تينلا فلا تقيقحلا ي ف
ن ا ف ، ب ل ط م ل ا اذه ي لع انر ر ص ا ا ذ ا .. ب ت م ق ا ذ ا و .. ا ذ ك ت لع ف و ل : ب ت ا ر ا ب ع د د ر ت ؟ م ت ف ت ل ه
ن ا ي غ ب ن ي .. تقيقحلا ه ذه ي ف م ك ح ذ ل ا ب ج ي .. ا ك ل ذ ل ع ف ذ ل ا ا ن ي ل ع ف ا ذ ل و ، ح ص ف ت س ر و م ل ا ض ع ب
ه ج و ي ط غ ذ ا ذ ك ه و ... تيفخم تقيقحلا ق بتلو .. ع و ض و م ل ا اذه ح ت ف ذ ل ا ب ج ي و .. م دقتت ل ا و ف ق و ت ت
ي ت د ! ؟ تقيقحلا ه ج و ي ط غ ذ ن ا ي غ ب ن ي ي ت م ي ت د ! ؟ ي ت م ي ت د ن ك ل و !! ر خ ل ا و ل ت ب ا ج ب تقيقحلا
ي ل ا ر ظ ت ن ن ل ه ! ؟ ك ر د ن و مهفن ا ب ا ن س ف ن ل ا ح م س ن ل ا ي غ ب ن ي ي ت م ي ت ح و ! ؟ ن ا م ز ل ا ب ح ا ص ر ه ظ ي
ر و م ل ا ا ف ! ة د ن ا ف ك ا ن ه ن و ك ي ن ل ت ق و ل ا ك ل ذ ي ف ن ك ل و ! ؟ م ر و ض ح ب ل ي ن ا ر ز ع ة ر ض د ا ن ق ر ش ي ن ا
ن ا ن ك م ي ل ا و ، م ا ح ب س د ل ل ه ع د خ ن ا ا ن ل ن ك م ي ل ا م ل ا ع ل ا ك ل ذ ي ف و ، م ل ا ع ل ا ك ل ذ ي ف ا ه س ف ن ب ح ض ن ت س
ب ا ج ل ا ا ن ع ض و ، ي ر خ ل ا و ل ت ة ر م ل ا ا ن س ف ن ا ا ن ع د خ ا ي ن د ل ا ه ذه ي ف ا ن ن ك ل و ، ك ا ن ه ت ك ن ل م ل ا ع د خ ن
ك ل ذ ل ك ل م ح ت ي ن ا س ن ل ا ن ا ف ي ك ب ي ج ع ل ا و ! ل ل ه ا ب ر ي ج ت س ن .. ا ن ت ر ي ص ب ن ي ع م ا م ا ر خ ل ا و ل ت
!! ه ي ل ع ظ ف ا ح ي و

ي ه ف ، لا ا س ي ل ن ح ذ ا ن ل م د د ي ز ت ا ن م ا م ا ا ه ع ض ن ي ت ل ا ب ج ح ل ا و ع د خ ل ا و ب ي ع ل ا ل ا ا ه ذه ن ا
م ت ر ي غ ي ذ ل ا م ف ! ج ر ا خ ل ا ي ف ع ي ش ر ي ب ي غ ب م و ق ت ل ا ا ه ن ك ل و ا ن ي ل ع ل ق ت ت ا ه ن ا ، ل ا ص ا ا ه ل ت ي ع ق ا و ل ا

أريتك كانوا عد دقل يزيز عاي! بجحلا عاونأباهتطاحأو!! تنيكسما سفلنا هذت تريغ دقل! إذا
 تيضقلا هذهي فنكلو.. س أب لآ انسد: انلقه! كاذ في فةحلصم لآلاك: بل اقف، كمهف حنقا: انلقو
 تأسما هذس أسا مهفتن أل واحد: هلل وقد!! كاذ في فةحلصم لآلاك: بل وقيف، كلقع حنقا يرخلا
 كاذ هباشامو حلصم لآ عرذتيو، كاذ في لآ بابلا اذهن مبرهي تكلو، اهتقيقو

هررضب ناك ولو قحلا ناسنلا لوقه قرورض

يبنلا دجسمي فتدقع في تلا تسلجلا كلتي فو، هلاو هيلع الله لي لصد الله لوسر قافو دعبد
 نينموما ريمأ عاج، تفر حنملا تفر حنملا تملاطلا تباغلا تفلخلا ثادحا نمل صد ام دعبد
 تاصد تيضقب هر كذو، كلام ن بس نأ في لآ تفتنا س لجملا كاذ في فو، دجسملا في لآ ماسلا هيلع
 (توكلما رار ساء باتكن مل ولأ دلجملا في فةلما كة ياور لآ تفتن دقو)، الله لوسر نامز في ف
 ركزاو تيار ام بددهشاو لاعتف، ل صد ام تدهشو، تيضقلا كلتي في ار ضادت نك دقل: هلل اقاو
 نمتيسن دقل، يلع ايد: بل اقم، لآ امشو انيمي كلام ن بس نأ تفتن تفتن دقو: هلل اقاو
 ... يربك

ذمت تعقول ب، كتلوفط مأيأ في فةقت مل تفتن دقل، تريك دقل كذا بل وقت اذامل، اذهاي
 في سننل تيفا كة تيلقلا تاونسلا هذت ناكل ه! بجحلا ايد: ماسلا هيلع هلل اقف!! طقت اونسع صب
 كلعجنا دقل كذا لذكر مل لآن أمبو، تفر خو أريتك تريك دقل لاعف كذا رهاظلا! ل صد ام ل ك
 نأ ردقت لا كهجو في فصر رب الله كامر.. ي عدت اميف اذاك تنكن إسنأ ايد!! افر خدشاو ربكأ
 ههجو في فديدش صر رب الله ملا تباغ!! كنيدي في فعي معو كفوجي في ظلو، سانلا ن ع هرتست
 هتهبجي في فصر بل في طغيل فسلأ في لآ اهتمام عي ندأ املكو. رديم مل هرتسل واحد امهم تفتن ايد
 !! هر صب هنم الله ذخا تينا تيحان مو، صر بل دادزا

في شختل ه؟ في شختن مو؟ فاخت عي شدي أنم!؟ يزيز عاي تقيقلا متكت اذامل! ابجعاو
 في فةلكسما امف! كوبر ضيم مهعد. كاذ ن كلف!؟ لايلا كوبر ضيون وتايفق حلل بددهشتو مو قتن أ
 برضلا ن مدب لآ ناك ن إفا!؟ كاذ في فبيعلا ام! الله لي بس في فن يتبر ضوا تبر ضل محت!؟ كاذ
 كاذ نو كي اذامل!؟ ماسلا هيلع رفعد ن بي سومبأ صتخم كاذ نو كي اذامل، في ذلأ او س بحلاو
 هيلع في قنلا في لع مام لآ ابأ صتخم كاذ نو كي اذامل!؟ ماسلا هيلع ن يدباعلا نيز مام لآ ابأ صتخم
 نو كي نأ في غبني اذامل!؟ هذحو ل ماسلا هيلع اضرا مام لآ ل محتي اذاملو!؟ طقف ماسلا

لوقيو ناسنلا ي تايي نعي!؟ ةلكشملا امفك لذك ريدقتلاو ءاضفلا ناك اذا!؟ طقف مهلمسا عر جت
برضلا ضعباً اضياً تنا ل محتلف؟ كاذ في ةلكشملا ام انسج به كاذ لصحيف، اقد املك
ن كيلف اوسلاو قيقحتلاكو عدتسيلو، ةيعامتجلا تازيملا ضعبن مكو مرحيلو، ي ذلاو
فقومسي لانسلا ضرعني لاو، امانا في عيبطل كشبروملا ريبستن ارقملا نمل هفا اكلذ
طناحلا نيب اهور صعيو طقف في لعة جوز اولتقين ارقملا نمل هو!؟ هتايدل او طج عزم
له؟ فاخه عي شدي ا ن م!؟ نيتبرضو ا تبرض تنا تلمحتو لةلكشملا ام!؟ اهدحو بابلاو
كومرحين ا فاخه م!؟ كورقويو كو عفري لا ا شختل هو؟ مهدذع كمارتحال قين ا فاخه
فيكن اسنلا ا بجد!؟ عي شل كاذ هل هو؟ رمل ا و هاذ هل ه!؟ هيل ا ح مطتي عامتجا بصنمن م
، ماسلا هيلع قحلا ماملا هيل ا في تاي ثيحب ةجر دلا هذ ه ل ا اطحنمو لايلذ نو كين ا نكمي
! مالا كاذ هل ثمل وقيو، نم بر هتيف، قحلا ق اقدل جان مدهشين انم بلطيو
في ةدوجوم امانا تناك عناقولا هذ هل ثمف، ثادحلا ن م عونلا انهد عي لم خير اتلاو
ل اقامكي همهلما تياغن!! فدهو ا تينما تيا م هذع سيلو مهلم ما لا دار ف ا لا وهف، خير اتلا
او بعليلو او بهذيف، مهنمك عد ¹ **بَنُ وَمُعَيِّفٌ وَسَفَلٌ مَلَأُ مِهْهَلِيُو اُوُعْتَمَتِيُو اُوَلْكَأِي مُهْرُ ذَلِ** بي لاعت
مههليو ميندلا روملا هذ ه ل و صلا مهلغشيلو، ميويندلا مهلاما ارو او عسيلو اولكاي لو
ءلا وهف م هرد، هيلع ل و صلا ن م مهعنميو في قيقحا فدهلاو بالطملا كاذ ل ل و صولا ن ع
ر رابتخلاو ن احتملا ضرعم في فن وعقاو دار فلا عيمجن ا، كاذ ل ل ع اانبف ايندلا ل ه ا ن م
!! كاذك دار فلا عيمج

مهفلا ءاقترا وه ملعا بلط ن م فدهلا

انودحي اننج ةزوحلا ل ا اننج امدذع: لوقيد هيلع الله ن او ضر دلاو لا ديسلا موحرمانا
او ضر ع دقف، ءاشنامل كي لعا انصلحو، انناكم في فانسجل لاو! انمهفبي قترن ا بل ملا اذ ه
كلتي فشاعولو بي قترين انمهفن كمي لا طيحملا كاذ ل في فن كل، زكرم بصنم فلا انيلع
، الله رمابو لله ابراعر اصدام و جلا كاذ ل في فك رحنولو، "في نار هظلا ةملاعا" راصدام ةئييلا
ن اكامي صقان ا ف.. ن لا اهار ن في تلاتا يعقوملاو ءاو جلا هذ ه في فو، طيحملا كاذ ل في في قبولو
لال فلا ل عو، مهجن او دي ضقيو س انلا مدخي ا دي ج اناسنا ح بصين ا وه هيل ل صين ا نكمي

¹ ر جحلا ةروسن م ٣ مقر ةيلا

هيفامسانلاننبييلب،مهيلعبذكيلاو!اهيفيتلمايعقوملايفهجاو،ءادأيفأناخذنوكي
جلاصملايقابيلعأيويندلا،متخلصمّدقيلاو،مهحلاصومهريرخ

ةكئلاما ءاحياو ناطيشلا ءسوسو يلع لمتشيل مع لك

له،هنفتيذلانفلاني فومتفرديفومتهميفنيرايخلا لاكماماناسنائل كفاذكهو
يتدهتلصمبهربخيمأمتخلصمفلاخيرتشملاونوبزلاربخيله؟بذكيمأ،عقاولالوقي
رءاللهاضرلأدرومطيحملاكذنوكيثيحبطيحميفل معيل ه!هلأأرضمكاذنالكول
مهربخيل هف،هنوريشتسي امدنعو؟أيويندلاجلاصملايعاريطيحملاكذنانمأ،لجو
؟هلريخوهاميلعكويو،وههلحليدمهربخيمأ،عقاولاوتقيقحلاب
يفةكئلاماوفرطلايففقيناطيشلافنوكيعقومسيأيفهناملعيناناسنائل كيفلع
[لوقيوكحضي]...موينملاألحمهلأمأءادحناكأءاوس:نكعقومسيأيف،لباقملافرطلا
يلانلصوامدنعوموينملابابهنم انيرتشاو،موينملاألحميل انبهذمايلاًنم موي يف
ضعبهنم عطقذنانررطضا ءدم دعبو،ءجل ليقذبابلا اذهنانيار مانعضو لزنملا
نزونمديزتيتلاروملانمكلانهيلاموبارتلاو راجدلاًهلخاديفنأ اندجوف،هفارتا
ن.ناطيشلا وه اذه؟اذه وهامف،يلعأ نمتب معيبيلتدم موينملاأ اذه

يفعصيلب،كاذلوقيهدجتلاكنكلا،ةينلافلامةيقفلاذخانأديراًناألق،يزيزعاي
ةيققحلامتميقفامعضأذخايل؛لايقذهلعتتيتلاداولماضعبوبارتلاهلاخاد

ضعبكلكو،نيناأبلاضعبونيراجنلاضعبو،كاذنولعفينيدأدحلاضعبكلكاذك
،اذكهنهمالكو،ةينيدلامولعلا ءبلطنمخياشماضعبوتحو،نيسدنهملاضعبو ءأبطلأا
نلأامكعممكتأيفذلانانوا.ةكئلامارخلاًفرطلايفو،ن.ناطيشلافارطلأادحأيفدجوي
ثيدحلايفمكتتلاو،ينلافلاثيدحلابمكتت:لوقيو،ن.ناطيشلافرطلا اذهيلع فقي،كاذك
اذهن عربعالب،كتخلصمفلاخيلعونوكيو،كيلعثيدحلا اذهتتريلايتد،ينلافلا
يفامبنوملعيلا ءلاؤهف،يرجامدحأمهفينلو،رخأعوضوميفتدحتوعوضوما
،هيدلاميتلثبمكربخيم،ل يمج لجرلا اذهثيددوهمك بجعلااي:نولوقت نكل.كريمض
،يوقتلادهللبقورعمهنالالاحملا لجرلان عفرعذلانحن.يطقفةيققحلاثلثنبيدقل
،ةمهملا عيضاوملان عنودحتماو ءابطخلا ربعيفيكمتيارله،هوكحتوهوربتختولادب
بأعيمجتاملكلامعجيفيكو،ءاقتنماهتاملكنوقتنيهنامهنيعأيفحضاورملاًاذهألاصاً
يأتي الملائكة من الجهة الثانية ويقولون: تكلم ولا تكذب (طبعاً الكذب هو الحرام، ولكن
لا يجب على الإنسان أن يقول كل حق يعرفه).. لكن ما نتحدث عنه هو أنه على الإنسان أن
لا يكتفم الحقيقة في الوطن الذي ينبغي إذا عه الحقيقة فيه، في الموضع الذي نحتاج فيه إلى
الحقيقة لتتضح الأمور.. ماذا يقول حافظ:

درکز اجمریل معده که رتسلفم هر اچیب** دیدید دوشد تفتیقد هاگشیپه که ادر ف

ز اجملاً اقبطل معنم مهسعتاً نأ ملعنسد** تفتیقلا س مشد ع ل طت امدذعاً ادغ: بل وقی

ی لع صُ خشد بذکی امنید متیار ل ه، ل عفا اذه ی قبیاً ادغف، تأسملاً تفتیقد ی ه هذ ه
بل وقیو رکنید دقاً اقدلاً موبلاط اذاف، ورو صلاو تو صلاب ل صد امل یجست متیو، رخاً ص خشد
جار دأ هم عز ل کب هذیل تفتیقلا به جاویو، ل جسملاً لغشید رخلاً اب اذ او. یل عفا مل ل قاً مل انا
مههاو فاً عیمجلاً رغفیس، اذ که مع ضو لا نو کید تمایقلا موی ی ف [دیسلا تحامسک حضی] ... حایر لا
کانه نأ رأ مل انا!؟ ورو صلا هذید متیان نیا نمن و لعاستیو، م هر و ص ن ورید مهنو لعجید امدذع
ی ل ا قر اشیا (دیدد مؤیلاً کر صیف) بی لاعت ه لوقن! ک اذنا ه هافر رغفیف و سد!؟ ورو صین ک اذ ا
تأسملاً هذ ه

تو کلملاو ل اثملا ی ملاء ی لع الله ی لو علاطا

ی فن اکر یقلاو، س لاجملاً ن م س لجم ی ف هیلع الله ن او ضر د اذحلاً دیسلا مو حر ملا ناک
دیرین اکو، وایحلاً دیقی لع ل از یامل جر لا اذ هو، دار فلا اذحاً ع مت دحتین اکو، س لجملاً ک ل ذ
لو اذ دق اذ ل، ل تأسملاً هذ ه مهیلعی فخت مظاعلاً ن ابل یختین اکو، هذ ع ی تلاً تأسملاً ی فخن ا
اهیا!؟ رملاً ی فخت ن مع: د اذحلاً دیسلا ل ا ق ا ج ف، هر هظی لا ن او رملاً ی فخن ا ل جر لا اذ ه
ن ور کذیل لا ایلو لاً اعبط ک ماماً متعضوو به ک تینلاً تعبار لا عامسلاً ی ف هیفخت ک تاً ولس ثابلا
ض عب ی ف طقف ل ب، ن اک سی ا ماماً ک ل ذ ن وشفی لاو، ن اک سی ا ی فو تقو سی ا ی فل تأسملاً هذ ه
ب اسد ن و د ن م ر مت ایندلا ن او دقتعی لا ی تد ن ی دحم ص اخشلاً هیبنتلا باب ن م ن طا و ملا
تلع اسمو

لا مهبا یغو ع اقر لا ر و ض د ن! م ر سد الله س دق تملاعلاً دلا و لا ی ل ل ا ق ت ا ر ملا ن م و م ی ف
اونا ک و ل ا م ع ک ل ذ ف ل ت خ ی ل ا ی ل ت ب س ن ل ا ب ف، ر م ق ل ا ی لع ا و ن ا ک و ل ی تحف، اذ ب ا ی ل ت ب س ن ل ا ب ف ل ت خ ی
، تیر هاظلاً ورو صلا ی ل ا ر ظنی لا، ن یعم ع قاو ی ل ا ر ظنی امنید فر اعلا ن ل ا؟ انا مل ی ان ه ی برقب
ن ا ک و ل ل ب، ک ل ذ و حنو ضر او ر م ق د جوی لا ک اذ هو، تینو کلملاو تملاتملاً تفتیقد ی ل ا ر ظنی ل ب
اهنم و دحا و لا ی تلاً ت ا ر ا ی س ل ا ک ل ت، و د ج و م ل ت ا ر ا ی س ل ا ی ف ط ا ق ن ل ا ن م و ط ق ن ر خ ا ی فن اسن ل ا
ر ظن د ا م د ذ ع ی ن ع ی؟ م ل ک ت ن م ع م ت م ه ف ل ه، اهیل ل ص ذ ی ک ل تینو ض ل ا ن ی س ل ا ت ا ر ا ی ل م ی ل ا ج ا ح ت
انیل ل صیل ک ر ح ت ی ت م ه ا ر ذ ی ذ ل ا ر و ن ل ا ا ن ه ف (ب و ک س ل ت ل ا) ر ا ظ ن م ل ل ا خ ن م م و ج ن ل ا ی د ح ا ی ل ا
؟ ح ض ا و ب و ک س ل ت ل ا ا ذ ه ر ب ع ا ه و ر ت ن ا م ت ع ط ت س ا م ت ن ا ن ل ا و، ن ی ن س ل ا ت ا ر ا ی ل م ل ب ق ک ر ح ت؟ ن ل ا
!! ه ب ن ا ج ی ل ل ا س ل ا ج ن ا ک و ل ا م ک ل ت ب س ن ل ا ب و ه ف، ا د ج د ی ع ب ل ا ن ا ک م ل ا ک ل ذ ی ف ک ا ن ه ن ا ک و ل ی تحف

یٰلِیٰرَظَنِیۡمَآءِ یٰصَخْشَلَا اذْهَلِ اِثْمِیۡ لِیۡ لِیۡرَظَنِیۡ فَرَاعِلَا اذْهَنْ اُكَلْذِیۡ فَرَسَلَا!؟ كَلْذِیۡ فِیۡكُو اِذَا مَلَا
رَتْمِیۡ تَنَامِ نَمِ رَثْكَأ یۡرِیۡنَا رَدَقِیۡ لَا یۡتَدِیۡ قَدِیۡمَا مَلَا نِیۡعَلَا هَذِیۡبِ رَظَنِیۡ لَاو ، تَوَكَلْمَاو لِاِثْمَلَا
یۡلِیۡرَظَنِیۡنَا لَاو هَلْ بَیۡ.. اَلَا كَلْ! مِیۡنِیۡعِیۡ لَعَا عَرَاظُنْ عَضِیۡو رَظَنَلَا فِیۡعِضْ نَا كَا مِیۡرَلْ بَ ، مَمَامَا
، فَرَاعِلَا اذْهَلِ اِثْمِیۡ لِاِثْمَلِ اَصْتَا اِهَلُو ، هَدُو جُو بَ قَلَصْتَمَ تَقِیۡقَلَا هَذُو ، عِیۡ شَلَا كَلْذِیۡ تَقِیۡقَد
وَلَا: یۡیۡدَلَا ؤَاو سَرَمَلَا! لَوَقِیۡ هَدِجَتَا اذْهَلُو ، یۡ نَاكَمَلَا بَرَقَلَاو دَعِبَلَا یۡ نَعْمِیۡ اُكَا نَهَسِیۡلَفِ مَثْنِ مَو
! یۡیۡنَا جِیۡ لِیۡ اِسْلَا جِنَا كُوَا ، رَمَقَلَا یۡ لَعْنَا كَا

كولسلا ساسا ةماقتسلا او قوصلا نوک

یۡ فِیۡ فِیۡقِیۡ اَللّٰهُ مَحْرَمَ مَلَّعَلَا دِیۡسَلَا عَرَا یۡزَلِیۡ تَأِیۡنَا لَبَقِیۡ صَاخْشَلَا ضَعَبِ دَجَتَا كَلْذِیۡ عَمَو
نَاوِضَرِ دَلُو لَا دِیۡسَلَا نَلَا اَرَسَا اِهْنَخْدِیۡ وَهَفِ ، لَخَدِیۡنَا لَبَقِیۡ نِیۡتَنَّا وَا عَرَا جِیۡسِنَا خَدِیۡو جَرَاخَلَا
یۡ فِیۡنَا خَدِیۡنَا كَا.. لَجَا (!! مَارَحِنَا یۡخَدَتَلَا نَا لَوَقَا كَلْذِیۡ اِنَاو) نِیۡخَدَتَلَا ةمَرَحَبِیۡ تَفِیۡنَا كَا هِیۡلَا اَللّٰهُ
!! هَا رَا لَا یۡ تَنَّا لِیۡخَتِیۡ اذْهَلِ: لَوَقِیۡ ةمَلَّعَلَا دِیۡسَلَا نَا كَفِ ، سَرَجَلَا قَدِیۡو یۡ تَأِیۡ كَلْذِیۡ دَعِبَمَثْ جَرَاخَلَا
، سَلْجَا لَصَفَتَا یۡلَا هَسُو لَاهَا: ةمَلَّعَلَا دِیۡسَلَا هَلْ لَوَقِیۡ ، اَضِیَا یۡ دِیۡلَبَقِیۡو مَلَسِیۡو لَخَدِیۡ هَدِجَتَا
هَلَّعَلَا وَا ةبَاتَكَلَاو فِیۡلَا تَلَابَلَاو غَشْمِنَا كَا هَلَّعَلُو ، دِیۡسَلَا یۡ نَرِیۡمَلَا اَللّٰهُ ؤَا شِنَا! : هَسَفَدِیۡ فِیۡ لَوَقِیۡو هُو
! اِهْبَكْتَرِنِیۡ تَلَا ؤَا طَخَلَا یۡ لِاِ تَفَنَلِیۡ مَلُو لَو غَشْمِنَا كَا دَقَفِیۡ لَاتَلَابُو ، مَاعَطَلَا لَوَانْتِیۡوَا یۡ لَصِیۡنَا كَا
! هَا رَا لَا یۡ تَنَّا نَظِیۡ اِنَا لَفَن! : لَوَقِیۡ ةمَلَّعَلَا دِیۡسَلَا نَا كَلُو!؟ حَضَاو

اِهْتِیَا! هَدَفَنَلَا اَرَمَاو اَرَوْتَسَدَا نَطَعَا .. اِنْدِیۡس: لَوَقَتُو ةیۡنَا لَفَلَا ةدِیۡسَلَا یۡ تَأْتِیۡ قِیۡرَطَلَا سَفَنَبُو
بَا كْتَرَا نَعِیۡ فَقُو تُو! نِیۡخَدَتَلَا یۡ كَرَتَاو یۡ لَصَفَتَا ، رَوْتَسَدِیۡ اُكِیۡطَعَا نَا لَبَقِیۡ ، ةمَرَكَمَلَا تَخَلَا
هَبَلَطَرِیۡ مَأِیۡ: لَوَقِیۡ لِیۡ نِلَا فَلَا دِیۡسَلَا یۡ تَأِیۡوَا! اَرَوْتَسَدِیۡ بَلَطَاو یۡ لَاعَدِیۡ نِیۡحُو ، مَرَحَمَلَا مَعَلَا اذْهَلِ
یۡ تَأْتِنَا لَبَقِیۡ كَلْحَمِیۡ لِیۡ ؤَا جِیۡ ذَلَا یۡرَتَشْمَلَا یۡ لَعَا تَبْذِیۡ اِذَا مَلَا ، یۡ زِیۡزِیۡ ؤَا یۡ! ةمَدَخَلَا اِنَا فِیۡ نَمِ
اِنَلَمَا ؤَا دِهَاشِیۡو هُو ، عِیۡ شَلْ كِیۡ رِیۡ اَللّٰهُ نَا لِحَلَاو!؟ ةطَا سَبَلَا هَذِیۡبَلِ نَا سَمَلَا نَا بَلِیۡخَتَنَلَا هَلْ!؟ یۡ لِیۡ
! یۡ زِیۡزِیۡ ؤَا یۡبَا سَدَبَا سَطَاو ، اِنْتَا فَرَصَتُو

اَتَفْتَلَمِ نَوَكِیۡنَا هِیۡلَعَفِ ، یۡ لَاعَدَتَا اَللّٰهُ قِیۡرَطِیۡ فِیۡ هَمَدَقِ عَضِیۡنَا رَرَقِیۡو نَا سَنَلَا یۡ تَأِیۡ اَمَدَعِ
هَذِیۡنَا وَكَلَا دَقَفِیۡ رَخَلَا نَا كَامَلَا یۡ فَا مَو ، ةصَاخَلَا هَطُو رَشَدِیۡ اَللّٰهُ قِیۡرَطِیۡ فِیۡ رِیۡسَلَا نَا یۡ لِیۡ
طُو رَشَدِیۡ جَوَتَا اَللّٰهُ قِیۡرَطِیۡ فِیۡنَا كَلُو ، كَلَا وَا حِیۡمَلِ عَفَتِنَا كَا نَهَسِیۡلَفِ دَا ، ةدُو جُو مَطُو رَشَلَا
، مَلَا عِلَا نَو بَصَنِیۡمَ هَدِجَتَا یۡ تَا نِیۡهَلَا كَمَهَفِیۡ رَخَلَا نَا كَامَلَا یۡ فَا مَو ، اِهْتِیَا عَرِنَا مَدَبَلَا دَعَاوَقُو
یۡ فَو فَحَصَلَا یۡ فِیۡ تَا نِلَا عِلَا نَو رَشَنِیۡو ، اِنَلَفَحَمَا اَو رَضَاو اَو لَاعَدَتَا نَا تَاو عَدَلَا نَو رَشَنِیۡو

قرطلا ضعب في فقبوصنملا قرييكلما تانلاعلا هذه اورت ملأ ، تماعلا تاقرطلا تاحول
 نوبتكيو ، يئلافلا ناكلما في فءاز عسلجم دقعة تينلافلا تنيهلان ! بل وقتة تماعلا تاغاطقلاو
 ءدوجوم عامسلأا هذهن وكتن ادبلاو ، ءاز علا ئراقمسا دعبو ، ادجر بيك طخبر ضاحملا مسا
 ادعتسمت سلف ادوجوم في مسا نكي مل اذا بئلا ! عامسا نو دبن لاعلا نو كين اء صيد لاف اء اعبط
 نو كين اء في غبنيو ، ادوجوم مسلا نو كين اء في غبنيو انهلو ، ساسلا انم قر ضاحم ءاقلو مو دقلا
 في ناٲلا مسلا في تايمء ، ميلع لاوان يعلا عقت ثيحب ، ءحوللا في لعاء في فريبيك طخب ابوتكم نلاف مسا
 بءترا اءو ، اتاٲب عونمم كلذف ، ضعبلا امهضعب بناجب نامسلا عضوين اء في غبنيو لاو ، ءتحت
 امهضعب تااز جملا مدطصتسو ، ضر لاء في لعاء افسك طقسئس عامسلا نءاف عيظفلا اءخلا اءه
 !!ضعبلا

نوبهذتت ثيد مءنا ارارم مكلت تركذ دقو ، ناكل كي في فدوجوم ناطيشلا ، يزيزع اء
 دجت .. رءلا فرطلا في فن محرلا فقيو ، فرط في فن ااطيشلا فقي : نيفرط كانهن ان و دجتسف
 ! رءلا فرطلا في فن ااطيشلاو ، نيفرطلا دءا في فءكئلاملا

في لعءة الله لبه مسا زار بلا تاريخلا فراعلا لمعي لا

دقلا !! اولصوفه ووكلسي ذللا مهقيرطوه ح يحصلا قير طلاف! ءافر علاو ءايلولأا مظعأ ام
 لءا و راجئلا نم زيربتن مهيع الله ن او ضر في ضاقلما مو حرملما في لائل او مال صءا نايدا تناك
 كلذ هباشم اول ساغمو تامامد ءانبب ماقف ، ءفوكلا دجسم حلاصل لءا نم مهر يغو قوسلا
 ءانبلا كلذ ءاج ، ءانبلا نم او هئنا املو . دجسملا في لائل نوبهذين يذلا راوزلا امهبل جاتحير و ما نم
 في فءئبو ، رجد في لعاء الله ن او ضر في ضاقلما ديسلا مسا شقنو في نبلما ءاشنا ن عل و ءسما
 ، ن لاء في ءد ادوجوم ل از يامر ملا اءهو ، روملا اءهل ثم في فءير اجلا ءءاعلا اقبط ءانبلا في لعاء
 اءه .. ن لاف الله قءا قر ضد رمأب ءئشنا دقء سءر دءا هءه : بي نابملا دءا في لعاء ابوتكم دجت لاءم
 بءكف ءانبلا اءه ءاج ءجر ادلا ءئسلا هءه في لعاء اريسو ... انكهو ، ن لاف ءقن في لعاء في نبدق دجسملا
 في نابطابطلا في ضاقلما في لعاء ديسلا الله قءا ءحامس رمأب ءئشنا دقء ءانبلا اءهن ان ءطابلا هءه في لعاء
 همسا في ار .. في ار امم بءعءف ، هز اجنا مءام في ريلما في ضاقلما ديسلا ءحامس ءاج املف ، ي زيربتلا
 في فبضغلا ناب في ءد اءيدش ابضغ بضع همسا في ار ن اءر جمبو ، في نبلما في لعاء في فابوتكم
 و اءاسافي نو طعأ ! ؟ س اءلا نيا ! ؟ ل و عملما نيا : بل و قلاب مهر دابو ، ءبكترا دقء ءيانج ن اءو ، مهجو
 ، امامء اممء في ءد ءطابلا كلء ب رضير اصو ميلع دعضو املس عضو و اءساف ذءا فءلا و عم
 .. اءيعسل زءي هئنا املو ، اهئبءاكي في هسفن ءانبلا كلء ب عءا في ءلا ش و قنلاو طوطخلا كلء رءسكو
 ن اءو .. ءهبللاو طاشنلا نم ءءاد ميلع ءر هظو ، ل ضفا انكه لءا .. اءيجر ملا راصن لاءا

رداقن يَلْتَمِلْما ضِعْف، لِيْتَمْتِلا في فَاذْجَنور هَامْضِعْبا ذَا!! لِايْتَمْتِلا وَاَعْنَصْتِلا يَاعْقَاو هَطاشند
 له!؟ كذاذَنول عَفِيفِيكِي رِدا لَو، يِكْبِيَّاعْقَاو مَنَّا بَجَعْلًا اي يِعومد لَزَنْتَفِي كَبِيوس لَجِينْأ
 يِكْبِيوس نيز دَلْتَمْلًا اذَهْنَأ قَدَصِيهاري يِذْلا دِهاشملاو!؟ اذام مَأْمَهْنِيَعَأ يِفام ءَدامن وِعَضِي
 يِكْبِي ءَواتو هَف، حَزْمِيو كَحَضِيْل يِلْق دَعْب مَبْأ جافْتِيْمْذ، اَزِيْز عَأْيِشْد دَقْف دَق مَنَّاو، يِعَقَاو رَمَلَأ
 دَيْسَلَف، نَوَلْتَمِي لا مَظاعَلَأ كُئَلوَأ نْكلو. مَلَفَلَأو لِيْتَمْتِلا نو كِي اذَكْهَل جَأ! كَحَضِي رِخَأو
 زاز مَشْلاو رَهَقَاو بَضْعَلًا نَم يِعَقَاو مَقْلَحْب يَيا دَبْلًا يِف ناك مِيلَع اللهُ ن اوْضَر يِضاقْلا
 مَجْهَبْلا نَم مَقْلَحْب تَناك دَقْف، [مَسال مَحْتِي تَلّا مَطْلابلّا رِيَسْكَت دَعْب] مَيَنائْلا مَقْلَحْب اَمَأو، روفْلاو
 طاسْبِنلاو طاشْناو

نِي دِير تَلْه!؟ انا يِنِي عَدَخْتَنَأ نِي لَو اَحْتَأ! سَفْذاي: مَسْفَل وِقِي مَنَّا؟ طاسْبِنلا اذَه بَسْدا م
 !؟ كَتا بَغْرَل يِلْقَع يِرْخَسْتو، يِنَم يِمَهْف يِذْخَأْتَنَأ نِي لَو اَحْتَلْه!؟ كَكابْش يِف يِنِير سَأْتَنَأ
 يِدو عَدَلَا يَتَد، اَرِيَسْكَت كَتَرَسْكو كَسار مَأ يِلْعَس اَفْلاب تِيو هَدَقْل! كَلانِيَس اَم يِثْمَحْت يَانَسْح
 دِير نَأ نَكْن اِفْ! مَهْدار مِي لَأ او لَصو، قِير طَلّا او كَلَس دَقْء لَأ وُهَل اَثْمَأ لَجَأ! عَدْخَلّا هَذَه لْثَمِي لَأ
 اللهُ ن اوْضَر يِضاقْلا دَيْسَلّا راتْخَنَأ يِغَبْنِيْف اَنَلْء قوسَأ نو كِيلا اِينْدَلّا هَذَه يِفْا صَخْشَر اِتْخَنَأ
 مَهْء لَأ وُهَل جَأ! مَهْطَخِي لَع رِيَسِيو مَهْعَبْتِيْنَأ ن اَسْنَلّا يِغَبْنِي نِيْذَلّا مَهْء لَأ وُهَف يِي هَلْاَثْمَأو مِيلَع
 اِهَنور هَظِيو مَقْبِيْحَلّا نو يَبِيو، عَقَاو لَانو سَكِين نِيْذَلّا

اَياعو اعيفر افده لملا ل عجد قوررض

وَحْذَةً هَجْتَم مَتا بَغْرُو مِينامَأ مَلْمَأ لِعَجِينْأ ن اَسْنَلّا يِلْع يِغَبْنِي مَنَّا اَنَل نِيْبْتِي اذَه نَم
 اَفادها يِف اذَه لَأ نَم عوْنا اذَه اَمْناد بَخْتِنِي يِذْلا وُهَل قاعْلا ن اَسْنَلّاو. مَقْبِيْقو مَعْفِر فادها
 ن اَسْنَلّا وُه اذَه؛ مَعادْناو قَرَسْحَلّا - اِهْيَلّا ل وِصوْلا دَعْب - هَلْ بَجوْت لَأ اَفادها يِيْلّا مَبْسَناب مَقْبِي
 يِلّا ت اَفْتَلّا بُو، يِرْخَأ حَلْصَمو رومَأ قاعارم ل لاخ نَم - ن اَسْنَلّا ناك اذا اَمَأو! قاعْلا
 مَقْلَاسَلّاو مَقْبِنْدَلّا ت اِبْغْرَلّا هَذَه يِلْع ل بَقِيْنَأ دِيرِي - ت اَمْهوتْلاو ت اير اَبْتَعْلّاو ت لا يَخْتَلّا
 يِلّا هادِيْل صَدْن لو، يِعَقَاو لّا يِنام لَأو ت اِبْغْرَلّا كَلْتو ل مَلْمَأ كَذَا نَم مَرْحِيْس مَنَّا، قَرِيْقْلاو
 وُه مَهْمَلّا، كَذَا ب اَنَل مَقْلَع لاف، ت بَذْكَت نَكْن! بَكْلان وِلوقِيْم مَهْدَجْت دَق يِرْخَأ ن كَامَأ يِف بَك اذَه
 يِذْلاو، س لَجْمَلّا اذَه كَر وِضدو ه اِنِينَعِي يِذْلا ل ب، ك بَذْكَ اِنِينَعِي لَان حَنْف! اِنْسَلْجَم اَلْمَتو ي تَأْتَنَأ
 ع اِيْلُوأ س لاجم يِف اَمَأ بَذْكَت م لَم ا ج ر ا خ ل ا ي ف ت ب ذ ك ك ن ا ا ت م ه ي ل ا ف ا ن س ل ج م ظ ا ط ت ك ا و ه ا ن ي ن ع ي

نبيرقلا يلع ولو قحلاب مكلما قرورض

هذه تناكو - هئاقدصاً دحاً ن م هيلإ يكتشي ةملاعلما موحر ملاما دنع صاخشلأا دحاً عاج
ي باشلا ةعاب ن م امهلاك ن اكو ، كانه اذجاوتم تنك ي ننا لا ا ي رخأ ةنيدمب ق لعنتت ةلاسملا
، ي ناكلما ن مثلاً ن مل قأبقوسلا ي فةعاضبلا عيب مدعب ادهعتو ادقاعت امهنأ ماركنو - زرلا او
[قيدصلا كلذ] عاجف باضياً افصنم انمذ ن اكو ، ائيعم ارادقم ن مثلاً نو كي ن ا يلع اقفاوتو
ي دأف - اضياً ارضاد ن اكي ذلما مئبلا ب ، كلذب ماق ي ذلما وه ن كي م ن كل - لقأ ارعس ضرعو
ر عسبن لاف اندعاب دقل : ن ولوقيد او ناكن ي ذلما س انلا ةيقب دنع [ي كاشلا] ي تلز نمب س اسملا ي لا كلذ
ةيحان ن م ي بررضلا ق احلا ي لا ةلاسملا هذه تدا دقو !؟ ي لغا ن مثب تنا عيبت اذاملف ، لقأ
ي لا برقا مهتملا صخشلا كلذ ن اكو . ةيداصتقلاا ةيحانلا ن م كلذكو ، ةيراجتلا ي تعمس
دولا ص لاخا ةيحان ن مو ةيفر عملا بتار ملاما ةيحان ن م ي كاشلاو ي عدملا ن م ةملاعلما موحر ملاما
ملاكلا اذه ةملاعلما موحر ملاما عمس ن ا م ف . ي ن يتيحانلا اتلكن م امامتن افلتخي اناكثيد ، ةبحملاو
ي غنبي : هل لاق - بذكيم ل ن ا مو ، مسف لا صخشلا اذه ن با وهل عفلا اذهب ماق ي ذلما ن ا ل احلاو -
ثيد ، عيمجلا ماما كلذ هل لاقو - ةبوتلا لسغب لسغاو ب هذاف ، كتبوت ن لعنن ا لاو ا كيلع
كناو ، ن لا ا دعب ةيصعما كلت بكثر ن ل كنا ب دهعتو - ن اصخشلا كنذو انا اذو جوم تنك
ن لعنو ب هذتن ا كيلع ، ايناثو ، لاو ا اذه بس انلا اهيطعتي تلا تاماز تلالاو دو هعلا ب ايفول ظتسد
هذه ي ف رصقما تنا كنا ب ي راجتلا زكر ملامو قوسلا كلذب ن يذجاوتملا صاخشلأا عيمجلا
اهب انا تالذخا امنيب ، هتا دهعتب مزتلا ن ا ، احيصن اكر خلالا جرلا فرصتن او ، ةلاسملا
بهت قحلاً ي تلا رارضلا عيمج ماض وعتن ا كيلع ، اثلاثو

ي دنع كتلزنمو ، ي لا برقا تنك ولي تدا ن ا هيف حازم لا ةيدج ةلاسملا تناك دقل
احلصا و ن لا ا بهذا . عاقفر امتناف ، كاخا حلصون لا ا بهذا ن كل . يعقو ام كنم عقوو ، ربكا
كنا ي ف ةلكشم دجوت لا . كلذ ن ا رجب كيلعو ، ةيصعم تبكترا دقفا اريتك اخلت لاو ، رملا ا
هتكر ادت اذاف ، رملا ا كر ادتن ا كيلع ن كل ، كسار ي لع دحاً كبرضين لو كلذ ن كيلف ، تيصع
هل ي غنبي لا ي صاعلا ن اسنلا ن لا ؛ اذه ن مدرطتسد كنا ف ، هكر ادتن م اذ ا م او ، اذه ك ب ابحر م ف
انده دجاوتلا

ةبوتلا ن ع ن اسنلا ي نثلا ناطيشلا عدخ

تناك ةلاسملا ن ابو ، كلذب رقيو ي ن ا ن ا ي ف ةلكشملا م ف ، ةيصعم ن اسنلا بكثر ا اذ
؟ ن موصعم ن حذله . ن يموصعم انسل ن حنفا ؟! كلذ ي ف ةلكشملا ي ه ا م !؟ [ةعير شلام] ةفلاخم
ن لا ؛ ةريبك ةيمهأب ي ظحي لا اذهف ، اذج ن سد ، كلذ ن كيلف ، انعداخب ناطيشلا ماق دقل بلاك

يـلـعـنـ يـتـبـاـئـثـ انـيـقـبـ اـذـاـ اـمـاـوـ ..اـمـاـوـ !نـ ذـاـ تـجـوـتـلـاـ يـلـاعـتـهـ اللهـ لـعـجـنـ مـلـفـ لـاـ اـوـ ،عـوـجـرـلـاـ هـنـكـمـيـنـ اسـنـلـاـ
بـسـخـيـنـ اـكـيـ ذـلـاـ اـنـاـوـ ..رـيـبـكـلـ زـانـتـهـ اـهـيـفـ دـجـوـيـةـ لـاـسـمـلـاـوـ !يـنـلـاـفـلـاـ دـيـسـلـاـ اـنـاـ !بـلـ وـقـدـنـ اـبـ ..انـفـقـاـوـ مـ
ءـاقـفـرـلـاـ مـامـتـهـاـلـ حـمـتـنـكـيـ ذـلـاـ اـنـاـوـ ،تـأـطـخـأـ دـقـلـيـ سـفـنـلـ وـقـانـ اـيـلـعـيـ غـبـنـيـدـ ،بـاسـدـفـلـاـ يـلـ
:بـلـ وـقـانـ اـيـلـعـيـ غـبـنـيـدـ ،رـيـبـكـلـاـ يـلـقـعـنـ عـنـ وـتـدـحـتـيـاـ وـنـاـكـوـ ،عـرـ وـشـمـلـاـ اـبـلـطـيـ لـاـنـ وـتـأـيـاـ وـنـاـكـنـ يـذـلـا
يـغـبـنـيـدـ ،يـنـارـقـاـ طـسـوـ مـارـتـحـلـاـ اـذـهـلـ كـبـيـ ضـحـأـ يـ ذـلـاـ اـنـاـ !؟نـ كـمـمـ اـذـهـلـ هـ!تـأـطـخـأـ دـقـلـ ،بـجـعـلـلـاـ يـ
..بـاسـدـفـلـاـ يـلـبـسـخـيـنـ اـكـيـ ذـلـاـ اـنـاـ !؟نـ كـمـمـ اـذـهـلـ هـ..تـأـطـخـأـ دـقـلـ :بـلـاـثـمـيـ سـفـنـلـ وـقـانـ اـيـلـعـيـ
بـنـاـجـلـاـ يـفـعـقـيـ ذـلـاـ نـاطـيـشـلـاـ نـمـتـسـوـسـوـ يـهـرـوـمـلـأـ هـذـهـلـ كـفـ ..يـ ذـلـاـ اـنـاـ ..يـ ذـلـاـ اـنـاـ ..يـ ذـلـاـ اـنـا
يـ ذـلـاـ اـنـاـ ،يـ ذـلـاـ اـنـلـ هـذـهـبـيـ تـأـيـيـ ذـلـاـ وـهـفـ ،رـسـيـلـأـ

لقد أتانا بلاغ بأن الوقت قد انتهى، وسعادة الطبيب حاضر بيننا وهو ينظر إليّ بنظرات
متسائلة [ضحك].. سمعاً وطاعةً يا سيدي، سننهي الكلام إن شاء الله تعالى! هل هذا واضح؟!
فيأتي ذلك الملك ويقول: أيها المسكين التعيس، صف حساباتك! صحيح أنك تمتلك منزلة
وجاهاً، لكن إلى متى هذا الجاه؟ إلى ما بعد يومين آخرين. صحيح أنك موضع لطلب
المشورة، لكن من طرف من؟ من طرف أشخاص سيتخلون عنك غداً.. أفلم يحصل ذلك؟!
فاليوم فقط يُسلمون عليك، وهذه المسألة دائماً ما كانت تتكرر..

انـيـأـتـرـاـ دـقـفـ ،يـ داـوـلاـ اـذـهـ انـكـلـسـ انـأـ اـمـبـنـ كـلـ ،بـلـطـمـلـاـ ءـاـهـنـاـ نـمـنـ كـمـتـمـلـ انـأـ عـمـفـ ،انـسـدـ
ةـلمـكـتـلـ كـذـنـ اـيـلـعـ ،رـثـكـأـ مـهـمـمـتـدـحـتـنـ أوـ ،لـ وـطـأـ ءـدـمـ ءـاقـفـرـلـاـ عـمـيـ قـبـنـأـ بـسـانـمـلـاـ نـمـهـنـأـ
انـمـهـفـنـمـ ..أـمـئـادـ ..لـ عـجـيـنـأـ مـناـحـبـسـهـنـمـنـ يـجـارـ ،ةـلـبـقـمـلـاـ يـلـاـيـلـلـاـ يـلـاـيـلـاـ يـلـاـيـلـاـ يـلـاـيـلـاـ
لاـ انـأـ يـنـعـيـ لاـ اـذـهـوـ ،بـلـاـغـلـاـ انـمـهـفـنـ وـكـيـنـأـ يـأـ ..نـاطـيـشـلـاـ ذـوـفـنـهـجـوـ يـفـوـقـولـاـ هـنـكـمـيـاـمـهـفـ
امـهـمـهـفـنـأـ لاـ ،دـعـسـنـ بـرـمـعـلـةـ تـبـسـنـلـاـ بـرـمـلـأـ كـلـذـكـوـ ،امـهـفـكـلـتـمـيـنـ اـكـدـيـزـيـيـ تـحـفـ ،مـهـفـيـ اـكـلـتـمـنـ
تـأـذـلـوـ تـيـوـيـنـدـلـاـ عـامـطـلـأـ أوـ سـفـنـلـاـ تـناـكـلـ بـ ،نـاطـيـشـلـاـ تـسـوـسـوـ هـجـوـ يـفـوـقـولـاـ نـمـنـ كـمـتـيـمـلـ
اللهـ وـعـدـنـفـ ..أـبـنـاـجـ بـلـاـغـلـاـ مـهـفـلـاـ كـلـذـتـ عـضـوـ ،امـهـيـلـعـتـ بـلـغـتـيـ تـلـاـ يـهـتـئـيـنـدـلـاـ تـابـغـرـلـاـ وـلـمـلـأـ
يـلـعـنـ انـيـفـأـ خـسـارـ وـأـيـدـ ..كـلـذـهـجـوـ يـفـفـقـيـوـ يـتـأـيـيـ ذـلـاـ ..بـلـاـغـلـاـ مـهـفـلـاـ اـذـهـنـمـلـ عـجـيـنـأـ يـلـاعـتـ
..مـاـوـدـلـا

دمحم ل أو دمحم يـلـعـلـ صـمـهـلـلـا